وثلثة يحاسبون حسابا يسيرا وثلث يشفع لهم فيهم ثم انصرفت
لاحمل حزمتي فثقلت علي وارتعدت فرائصي فنظر الي وقال
يا زائدة اثقلت عليك حزمتك فقلت نعم بابي وامي انت فاشار
بقضيب اخضر كان بيده الي صخرة هناك فقال لها احملي هذا
الحطب مع زائدة الى باب عمر رضي الله عنه فدخلت الصخرة تحت
الحطب وذهبت بين يدي حتى انتهت الى باب عمر فلما وصلوا
راوا اثر الصخرة في فمها ومجيئها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحمد لله الذي لطف بامتي من حيث لا يشعرون
واعطاهم ما لم يكونوا يحتسبون شعر

ان كانت الاعضا خالفت الذي امرت به في سالف الازمان
فسلوا الفواد عن الذي ودعتم فيه من التوحيد والايمان
تجدوه قد ادى الامانة طائعا فهبوا ما زل من اركان

الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين روى ابو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايها
الناس لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها
من اهلها فتظلموهم ولا تنفقوا ظالما فيبطل فضلكم ولا
تراوا الناس فتحبط اعمالكم ولا تمنعوا الموجود فيقل خيركم

ايها

ايها الناس ان الاشياء ثلاثة امر استبان رشده فاتبعوه
وامر استبان غيه فاجتنبوه وامر اختلف فيه فردوه الى الله ورسوله
ايها الناس الا انبئكم بامرين خفيف مؤنتهما عظيم اجرهما
لم يلق الله عز وجل بمثلهما الصمت وحسن الخلق قال عيسى
عليه السلام يا بني اسرايل لا تعلقوا الدر في ارقاب الخنازير ولا
تعطوا الحكمة من لا يبتغيها واتوا بالدنيا تهن عليكم
ولا تكرموا الدنيا فتهون الاخرة عليكم فان الدنيا ليست من
اهل الكرامة في كل يوم تدعوا الى فتنة اما علمتم ان الدنيا
منام والاخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت ونحن اضغاث
احلام الحكاية حكي انه مات رجل في بني اسرايل وخلف
بنين وقصرا فتخاصموا في قسمته فكلفتهم لبنة من شرف
القصر وقالت لا تتخاصموا لاجلي فلقد كنت ملكا عمرت للثمانية
وسبعين سنة ثم مت وبقيت في القبر مائة وثلاثين سنة
ثم رفع تراب وجعل مني آنية فبقيت اربعين سنة ثم انكسرت
ورميت في الطريق مائة وثلاثين سنة حتى صرت ترابا ثم صرت لبنة
وضعت في هذه الشرف وانا عليها منذ ثلثمائة سنة لا تتخاصموا
لاجل هذا القصر ستصيرون مثلي فاعتبروا يا اولي الالباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)